

## ٥١- خطوات الشيطان - شجرة الخلد - شريف علي

شـرـيفـ عـلـيـ

اعـدـتـ نـفـسـيـ لـلـحـيـاـ وـرـكـبـتـ فـيـ رـكـبـيـ الـصـلـاـ بـهـمـتـيـ وـبـعـزـتـيـ وـسـمـاحـتـيـ وـعـقـيـدـتـيـ. الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. بـسـ اللـهـ وـالـحـمـدـ اللـهـ وـالـصـلـاـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ رـبـ اـشـرـحـ لـيـ صـدـرـيـ وـبـسـرـ لـيـ اـمـرـيـ وـاـحـلـ عـقـدـةـ مـنـ لـسـانـيـ يـفـقـهـوـاـ قـوـلـيـ. مـكـمـلـيـنـ فـيـ شـجـرـةـ

الـخـلـدـ - ٠٠:٠٠:٠٠

الـنـهـارـدـهـ هـنـتـكـلـمـ عـنـ حـيـلـةـ جـدـيـدـةـ مـنـ حـيـلـ الشـيـطـاـنـ قـيـلـ الشـيـطـاـنـ دـايـمـاـ بـيـعـمـلـهـاـ مـعـنـاـ عـلـشـانـ يـوـقـنـاـ فـيـ الـفـاحـشـةـ. اوـ يـخـلـيـنـاـ نـتـرـكـ

الـعـبـادـاتـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ الشـيـطـاـنـ مـاـ بـيـدـخـلـشـ اـيـهـ يـعـنـيـ لـوـاحـدـ مـسـلـاـ مـحـافـزـ عـلـىـ الـصـلـاـ بـيـقـرـأـ وـرـدـ الـقـرـآنـ بـتـاعـهـ يـجـيـ لـهـ مـرـةـ وـاحـدـةـ كـدـهـ

يـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ لـاـ لـاـ سـيـبـكـ مـنـ الـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ. تـعـالـ نـزـوـحـ نـشـرـبـ خـمـرـةـ مـسـلـاـ وـنـشـرـبـ مـخـدـرـاتـ - ٠٠:٠٠:٢٨

مـاـ بـيـعـمـلـشـ كـدـهـ. مـشـ هـيـجـيـ الـبـنـتـ مـاـ شـاءـ اللـهـ الـبـنـتـ مـحـافـظـةـ عـلـىـ الـصـلـاـ بـتـاعـتـهـاـ. تـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـيـجـيـعـ مـرـةـ وـاحـدـةـ يـقـولـ لـهـ تـعـالـيـ نـعـمـ

فـاحـشـةـ مـنـ الـفـوـاحـشـ اـهـ الشـيـطـاـنـ مـاـ بـيـعـمـلـشـ دـهـ. الشـيـطـاـنـ بـيـتـدـرـجـ مـعـنـاـ - ٠٠:٠٠:٥٠

الـشـيـطـاـنـ بـيـدـخـلـ مـعـنـاـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ يـعـنـيـ دـيـ مـنـ سـيـاسـةـ الشـيـطـاـنـ التـدـرـجـ. عـشـانـ كـدـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـمـاـ قـالـ عـنـ الشـيـطـاـنـ لـمـاـ

اهـوـيـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ تـعـالـيـ فـدـلـاهـمـ بـغـرـورـ فـدـلـاهـوـ دـهـ زـيـ لـمـاـ الـاـنـسـانـ كـدـهـ يـكـوـنـ فـيـ بـئـرـ وـبـيـنـزـ الدـلـوـ كـدـهـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ - ٠٠:٠١:٠١

الـطـاعـةـ - ٠٠:٠١:٢١

اـنـ الشـيـطـاـنـ دـايـمـاـ بـيـرـمـيـ لـنـاـ بـسـ بـدـاـيـةـ الـخـيـطـ. وـاحـنـاـ بـنـشـدـ بـنـمـشـيـ وـرـاهـ. عـشـانـ كـدـهـ كـتـيرـ مـنـ الـاـيـاتـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ حـذـرـنـاـ مـنـ

خـطـوـاتـ الشـيـطـاـنـ وـانـ خـطـوـاتـ الشـيـطـاـنـ يـعـنـيـ الشـيـطـاـنـ لـيـهـ درـجـاتـ وـبـيـاـخـدـكـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ مـعـهـ عـلـشـانـ يـوـصـلـكـ اـمـاـ اـنـ تـتـرـكـ

قـصـصـ - ٠٠:٠١:٣٩

بـالـتـدـرـيـجـ وـاـمـاـ اـنـ تـقـعـ فـيـ الـفـاحـشـةـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ بـرـضـوـ بـالـتـدـرـيـجـ. مـاـ بـيـجـيـشـ وـشـ فـيـ وـشـ فـعـشـانـ كـدـهـ تـلـاـقـيـ كـتـيرـ مـنـ الـفـوـاحـشـ

وـالـحـاجـاتـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ نـهـاـنـاـ عـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ نـهـاـنـاـ عـنـ الـقـرـبـ. قـالـ تـعـالـيـ - ٠٠:٠١:٣٩

وـلـاـ تـقـرـبـاـ هـذـهـ الـشـجـرـةـ. لـمـاـ بـيـقـيـ فـيـ شـهـوـةـ لـمـاـ بـيـقـيـ فـيـ حـاجـةـ فـاحـشـةـ تـلـاـقـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـيـقـولـ لـكـ مـاـ تـقـرـبـشـ. خـلـيـكـ بـعـيـدـ قـالـ

تـعـالـيـ وـلـاـ تـقـرـبـوـاـ الزـنـاـ اـنـهـ كـانـ فـاحـشـةـ وـسـاءـ سـبـبـاـ. قـالـ لـكـ مـاـ تـقـرـبـشـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ مـاـ قـالـشـ وـلـاـ تـزـنـوـاـ. قـالـ وـلـاـ تـقـرـبـوـاـ الزـنـاـ - ٠٠:٠١:٥٣

لـيـهـ؟ لـاـنـ الشـيـطـاـنـ دـايـمـاـ لـهـ خـطـوـاتـ عـشـانـ يـاـخـدـكـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ لـحـدـ مـاـ يـوـصـلـكـ فـيـ مـرـحـلـةـ مـعـيـنـةـ مـاـ تـقـدـرـشـ تـقاـوـمـهـ وـدـهـ الـلـيـ اـحـنـاـ

عـاـيـزـيـنـ تـنـتـكـلـمـ عـنـ الـنـهـارـدـةـ. وـكـلـ كـلـاـمـاـ فـيـ الـغـالـبـ هـيـبـقـيـ قـصـصـ مـنـ اـرـضـ الـوـاقـعـ - ٠٠:٠٢:١٢

قـصـصـ لـكـتـيرـ مـنـ النـاسـ هـوـ مـاـ كـنـشـ مـتـخـيـلـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـنـ هـوـ مـمـكـنـ يـقـعـ فـيـ الـفـاحـشـةـ الـفـاحـشـةـ الـلـيـ الشـيـطـاـنـ هـوـ الرـاعـيـ

الـرـسـمـيـ بـتـاعـهـ الـلـيـ بـيـدـعـواـ لـهـ. وـهـيـ الزـنـاـ - ٠٠:٠٢:٢٥

زـنـاـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ كـبـيـرـةـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. قـصـةـ شـابـ كـانـ عـاـيـشـ فـيـ بـلـدـ الـبـلـدـ دـيـ كـانـ فـيـهـ آـ

فـيـ الـتـعـلـيمـ مـاـ كـانـشـ فـيـهـ اـخـتـلـاطـ. اـيـامـ مـاـ كـانـ الـمـدـرـسـةـ. يـعـنـيـ الشـيـابـ - ٠٠:٠٢:٣٥

لـوـحـدـهـمـ الـوـلـادـ لـوـحـدـهـمـ وـالـبـنـاتـ لـوـحـدـهـمـ. وـكـانـ مـتـعـودـ عـلـىـ دـهـ وـمـاـ شـاءـ اللـهـ كـانـ يـعـنـيـ مـحـافـظـ عـلـىـ الـصـلـاـ بـتـاعـتـهـ وـبـيـتـعـلـمـ الـقـرـآنـ. لـمـاـ

رـجـعـ الشـابـ دـهـ بـلـدـهـ عـشـانـ يـدـخـلـ الـمـدـرـسـةـ اـهـ دـخـلـ الـمـدـرـسـةـ اـهـ اـمـرـيـكـاـنـ فـكـانـ الـفـصـولـ كـلـهـ اـيـهـ الشـيـابـ مـعـ الـبـنـاتـ فـيـ اـخـتـلـاطـ فـكـانـ

الـشـابـ دـهـ بـيـحـكـيـ بـيـقـولـ اـنـ مـتـعـجـبـ جـداـ اـزـاـيـ الشـيـابـ - ٠٠:٠٢:٤٧

الـبـنـاتـ بـيـسـلـمـوـاـ عـلـىـ بـعـضـ وـاـزـاـيـ بـيـلـعـبـوـاـ مـعـ بـعـضـ وـبـيـهـزـرـوـاـ وـفـيـ لـمـسـ بـالـاـيـدـ؟ـ وـاـزـاـيـ لـدـ يـصـاحـبـ بـنـتـهـ وـيـقـفـوـاـ مـعـ بـعـضـ يـكـلـمـهـ؟ـ حـاسـسـ

اـنـ الـمـوـضـوـعـ مـسـتـنـكـرـ جـداـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ الشـابـ دـهـ بـعـدـ فـتـرـةـ بـدـاـ اـهـ فـيـ بـنـتـ مـعـاهـ الـفـصـلـ بـدـاـ يـقـيـقـيـ فـيـ بـيـنـهـمـ يـعـنـيـ نـوـعـ مـنـ اـسـتـلـاطـافـ شـوـيـةـ

شوف الشاب اللي كان في البداية الشاب ده كان في البداية كان مستنكر جدا كل اللي بيحصل بل بالعكس كان بيروح ينصح الشباب اصحابه اللي بيلاقاهم بيكلموا بنات ويقولوا لهم ان ده - 00:03:26

ما ينفعش وانت كده ما ترضاش ده لاختك الشاب ده بعد فترة بيحكي بيقول بعد لما بدأ يعجب بالبنت دي بدأ يحصل بينهم يعني كلام شوية شوية بدأ ياخدوا ارقام بعض يتكلموا - 00:03:36

مع بعض بس على مسلا على الماسنجر ولا على الواتساب. بعد فترة الشاب ده بيtalk مع حد من الشباب يعني بينصحه بيقول له بس يا فلان انت كنت بتقول ان ده حرام بتقول ان - 00:03:48

ده ما يرضييش ربنا سبحانه وتعالى. بدأ الشاب ده ييرر. بدأ يقول على فكرة هي مش حرام قوي. على فكرة اصلا احنا بینا حدود. على فكرة انا نيتني كويسة. وليه اصلا ده حرام - 00:03:58

وفين الدليل ان بيقول ان ده حرام انا عايزك تتأمل ازاي الشيطان بيتدرب مع الشاب ده من بداية ان هو كان شايف ان الحاجة دي حرام جدا لحد لما وصل وبدأ يمشي في الموضوع خطوة خطوة - 00:04:08

وصل ان هو بقى شايف ان دي حاجة عادية. بقى شايف ان الاصل اصلا الموضوع ده مش حرام. الموضوع ده عادي. بنت من البنات بتتحكي بتقول ان هي كانت آآ بنت الوحيدة اللي في الدفعه اللي ما بتكلمش ولاد. كانت معروفة بهذه. كانت بنت جميلة جدا وبنت محترمة جدا ومعروفة واهلها ناس - 00:04:22

كويسيين البنت دي اه شاب من الشباب بدأ مركز معها بدأ خطوات الشباب بيبيقوا عارفين يعني يقول لك فلانة دي لا دي ما بتكلمش ولاد دي مميزة فبدأ الشاب يقول لاصحابه لأ ما تقلقوش انا هو قعها لكم. بعد الزن وبعد المحاولات ويخللي واحدة صاحبتها تكلمها - 00:04:39

لحد لما البنت بدأت تكلم الشاب بدأ تكلم الشاب وبدأ يحصل سلسلة من التنازلات. هي كانت في الاول عندها حدود وعندها ضوابط. بعد فترة بدأ يحصل تجاوزات. بدأ بدأت ان هي تتكلم معها. بدأ انهم ينزلوا مع بعض - 00:04:57

بدأ يحصل لمس ودي سلسلة الشيطان سلسلة خطوات الشيطان في العلاقات. ان هي الموضوع بيبدأ بس اعجاب وكلام وبعدين الخطوة الثانية بيتدري يحصل بعد كسر الحواجز والالفة بيتدري يحصل لمس بيتدري يمسك ايديها بيتدري يحط ايده على كتفها الخطوة الثالثة مقدمات الزنا الخطوة الرابعة الزنا - 00:05:13

والعياز بالله. وكتير من الشباب اللي بيبقى في المرحلة دي زي البنت دي هي كانت بتقول انا عمري ما كنت اتخيل ان انا اوصل للمرحلة دي. هي كانت متخيلة ان بس اخرها - 00:05:35

ان ده شاب واحنا بنحب بعض ولعلاقة بريئة وان هو بيحبني وعايز يتجاوزني وهو جد في الموضوع ده بدأ الشاب يتجرأ اكتر وبدأ الموضوع يتتطور اكتر. البنت بتتحكي ان الولد ده بعد لما خلصه الجامعة حاول ان هو يتقدم لها - 00:05:45

والموضوع ما كنش مقبول لان الولد ما كنش ما مناسب يعني اهلها ما كانواش شايفين ان هو آآ شخص كويسي او ان هو يتتحمل مسئولية. ودي مشكلة كتير من من الحوارات اللي زي دي. ان الولد والبنت ما بيقاش عندهم القدرة على - 00:06:00

تقييم العلاقة ان هم مش شايفين في معايير خاصة للزواج هم مش عارفينها. هو بس بيقر ان دي تصلح كزوجة لمجرد ان هي شكلها جميل وعجبته فالبنت آآ بتقول بعد لما اهلها رفضوا بدأ الموضوع يتتطور اكتر - 00:06:14

وبعددين بدأ يتقدم لها عرسان وبعددين اتقدم لها عريس ما بيترفضش يعني حد كويسي وحد محترم وجاهز. وبعد لما البنت اتجوزت آآ بتتحكي ان هي لسه على علاقة بالشاب القديم صاحبها. بتتحكي ان هي الموضوع تطور جدا وبدأ يحصل فيه يعني مشاكل كبيرة جدا - 00:06:30

بدأت توصل للفواحش نفس البنت دي القاسم المشترك بينها وبين القصة الاولانية ان البنت دي في الاول ما كنتش متخيلة خالص ان هي ممكن توصل للمرحلة دي. قصة شاب من الشباب كان قاعد بيحكي لواحد صاحبه - 00:06:49

صاحبہ ان هو قد ایه بیحب بنت معینہ کدھ معه فصاحبہ نصحہ قال له یا فلاں یعنی آخ بالک الموضوع دھ ممکن یوصل للزنا فقال له لالا الزنا ایه یا عم؟ لال الموضوع دھ صعب جدا وانا مستحیل اعمل حاجة زی کدھ. ودی حاجة بعيدة جدا عنی - 00:07:01 الشاب دھ بیحکی ان صاحبہ دھ فی یوم من الايام واحد صاحبہ مات والموضوع بینه وبين الشاب دھ بینه وبين صاحبته اللي كان بیحکی و كانوا متعلقین ببعض وکده. الموضوع کان تطور جدا لدرجة ان البنت دی کانت دایما بتروح له البيت - 00:07:15 والموضوع بدأ یوصل لبیقی فیه یعني حاجات صعبة جدا و حاجات قبیحة جدا وده الواقع للأسف الشاب دھ بیحکی ان هو بعد لما کان في جنازة صاحبہ حضر الجنائزه رجع بیته کانت البنت دی جایة له البيت. کان في جنازة واحد صاحبہ ووصل لمرحلة ان الشیطان بدأ یتدرج - 00:07:30

اتفاق معه لدرجة ان هو بعد ما حضر جنازة حد في سنه شاب في سنه بيحكي ان البنت كانت في البيت عنده وان هو كان بيقع في الفاحشة والعياز بالله - 00:07:46

فدي قصص من الواقع. قصص من الواقع اللي حوالينا. الواقع فيه اصعب من كده بكتير. ربنا يا رب يسترنا واياكم الشاهد من الكلام  
ايه؟ الشاهد ان القاسم المشترك في القصص اللي احنا ذكرناها - 00:07:56

وده کان يعني موجود قبل کده في قصة عابد بنی اسرائیل قصة برصیصه. ان ازایی هو تدرج من ان هو کان عابد ان هو وصل في الآخر مش بس للفاحشة مش بس للزنا. وصل - 00:08:08

للقتل وفي الآخر الشيطان خلاه يكفر وده اللي نزل فيه قول الله تبارك وتعالى كمثل الشيطان اذ قال لانسان اكفر فلما كفر قال اني  
بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. الشاهد من القصص ايه؟ ان الشيطان دايما بيدخل معنا في التدرج يخلينا واحدة واحدة علشان  
نصل للفاحشة. وده اللي دينا - 00:08:18

سبحانه وتعالى حذرنا منه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر هدف الشيطان: ان هه به صلنا للفاحشة. طب اذاء الشيطان: بأم؟ الشيطان: كيده ضعيف - 00:08:40

هو ايه اللي حصل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. الانسان لما بيمشي ورا الشيطان خطوة بخطوة ماشي ورا المنهج والخطوة الـ الشيطان، سمهـا له سهـا - 00:08:58

في غاية الأهمية. النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الأيام بيكلم مع الصحابة. فقال صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صرطا مستقرا على حنطى الصدات سدا على السدا من اهم مفتاحه عا الدهار سطه مدخلا 00:09:24

محكم الغلق فاينت مش عارف تدخل هو عليه ستارة. فعشن تدخل لازم انت تشد ستارة. وده الحبل اللي الشيطان بيرميه لك وانت بتاخد منه اول الحبل وبيتشد الحبل عشان كده النبي عليه الصلوة والسلام قال ان الانسان لما يقرب وبيحاول يفتح ستارة ببنادي منادي عليه يقول ويحك لا تفتحه - 00:10:17

انك ان تفتحه تلجه لو فتحت الباب ده هتفتح فيه. لو فتحت باب ان انت يكون لك علاقة مع البنات اختلاط في عمل تطوعي. اختلاط في الجامعة. مشروع مع بعض. احنا بننزل مع بعض - 00:10:37

احنا زي الاصحاب و زي الاخوات وهو زي اخويابنكلم مع بعض بسألها في شوية حاجات هو بيسألني في شوية حاجات الحاجات

دي بداية اللي الشيطان بيعمل منها الخطوات بعد كده عشان يوقعنا في الفاحشة. فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا من البداية نقل الباب. ويحك لا تفتحه. انك ان تفتحه تلجه - 00:10:49

في الحلقة دي كنا بنتكلم فيها عن خطوات الشيطان. وان ازاي الشيطان بيترج معنا؟ عشان يوصلنا في الفاحشة. واتكلمنا عن قصص واقعية. وبازن الله في الحلقة الجاية هنتكلم عن نظرة الاسلام نظرة الشرع للعملية دي كلها. ازاي الشهوة تنضبط في المجتمع؟ وازاي الشاب يقدر ان هو يعف نفسه؟ وازاي البنت تقدر - 00:11:09

ان هي تبعد عن خطوات الشيطان ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزمي وسماحتي وعقيدتي صغير حتما لن - 00:11:29

نجاة نفسي الحياة وركبت في ركبي الصلاة فبهمتي وبعزمي وسماحتي وعقيدتي - 00:11:54